«مالية عجمان» تقدم «عجمان مال بلس» ضمن «صيفنا سعادة 2026» لتمكين الطلبة بالوعي المالي والذكاء الاصطناعي

نشر في: 13 أغسطس 2026

رحلة الوعي المالي والذكاء الاصطناعي

عجمان، الإمارات العربية المتحدة –13 أغسطس 2026: ضمن جهودها الرامية إلى الاستثمار في قدرات الأجيال الناشئة وتنمية مهاراتهم المستقبلية، تقدم دائرة المالية في عجمان برنامج «عجمان مال بلس»، ضمن فعاليات «صيفنا سعادة 2026»، في تجربة تدريبية تفاعلية تمتد على ثلاثة أيام وتجمع بين الوعي المالي ومهارات الذكاء الاصطناعي، بهدف تمكين الطلبة من فهم المال واتخاذ قرارات أكثر وعياً، وتحويل المعرفة المالية إلى تطبيقات عملية قابلة للاستخدام في حياتهم اليومية.

ويعتمد البرنامج على رحلة تعليمية متدرجة تنتقل بالمشاركين من المعرفة إلى المهارة ثم التطبيق؛ إذ يركز اليوم الأول على المفاهيم الأساسية للثقافة المالية، بما يشمل الدخل والمصروفات، والتمييز بين الاحتياجات والرغبات، وتحديد الأهداف المالية، وإعداد الموازنة، وبناء عادة الادخار. فيما يخصص اليوم الثاني لتنمية مهارات استخدام الذكاء الاصطناعي كمساعد في التخطيط والتحليل المالي، وكتابة التعليمات الفعالة، وتحويل البيانات إلى مؤشرات ورسوم ولوحات معلومات مالية أما اليوم الثالث فيركز على التطبيق والعرض، من خلال تقديم مشروعات الفرق أمام لجنة تقييم، وصولاً إلى النتائج والتكريم.

ويتميز «عجمان مال بلس» بطابعه التطبيقي؛ حيث تجمع كل جلسة بين المعرفة والتطبيق العملي، بما يساعد المشاركين على بناء خطة مالية، وقراءة البيانات، واختيار مؤشرات الأداء المالية المناسبة، واستخلاص الاستنتاجات منها. كما يتعلم المشاركون الاستخدام الآمن والمسؤول لأدوات الذكاء الاصطناعي، مع التأكيد على عدم مشاركة البيانات البنكية أو المعلومات الشخصية الحساسة.

ويتوج المشاركون رحلتهم بـتحدي «عجمان مال بلس» بلوحة معلومات مبتكرة، حيث تعمل الفرق على تطوير لوحة معلومات مالية تتضمن مؤشرات أداء ورسومات بيانية وهدفاً مالياً واضحاً واستنتاجات مبنية على البيانات، مع توضيح كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في الإنشاء والتحليل والتحسين. ويخضع المشروع لمعايير تقييم تشمل وضوح وتنظيم لوحة المعلومات، واختيار المؤشرات والرسوم المناسبة، وجودة استخدام الذكاء الاصطناعي والتعليمات، وقوة التحليل والاستنتاجات، إضافة إلى العرض والعمل الجماعي.

وقال سعادة مروان أحمد آل علي، مدير عام دائرة المالية في عجمان: "أصبحت الثقافة المالية من المهارات الأساسية التي يحتاجها الشباب لاتخاذ قرارات أكثر وعياً ومسؤولية، كما يفتح توظيف الذكاء الاصطناعي آفاقاً جديدة للتخطيط المالي وتحليل البيانات. ومن خلال «عجمان مال بلس» نسعى إلى تمكين الطلبة من اكتساب معارف ومهارات عملية تساعدهم على إدارة مواردهم بفاعلية، وتعزز جاهزيتهم للمشاركة في اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار، بما ينسجم مع تطلعات الإمارة ورؤية عجمان 2030."

ومن جانبها، قالت زينب علي البلوشي، مقدمة برنامج عجمان مال بلس: "صُمم البرنامج ليجعل الطالب شريكاً في التجربة لا متلقياً للمعلومة؛ فنبدأ بفهم السلوك المالي والتمييز بين الاحتياجات والرغبات، ثم ننتقل إلى بناء هدف وموازنة وخطة ادخار، وبعدها نوظف الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات وتحويلها إلى مؤشرات ولوحات معلومات واضحة. هدفنا أن يخرج المشارك وهو قادر على التفكير قبل الإنفاق، وقراءة أرقامه، وطرح السؤال الصحيح على أدوات الذكاء الاصطناعي،

واتخاذ قرار مالي أكثر وعياً ومسؤولية"

ويعكس البرنامج توجه دائرة المالية في عجمان نحو تقديم مبادرات تعليمية تجمع الثقافة المالية بالمهارات الرقمية الحديثة، وتدعم بناء جيل يمتلك أدوات عملية للتخطيط واتخاذ القرار والعمل الجماعي، بما يسهم في ترسيخ السلوك المالي المسؤول وتعزيز الاستعداد لمتطلبات المستقبل.